

## الأغاني

بينهما وعشقتة عريب فلم تزل تحتال حتى اتخذت سلما من عقب وقيل من خيوط غلاط وسترتة حتى إذا همت بالهرب إليه بعد انتقاله عن منزل مولاها بمدة وقد أعد لها موضعا لفت ثيابها وجعلتها في فراشها بالليل ودثرتها بدثارها ثم تسورت من الحائط حتى هربت فمضت إليه فمكثت عنده زمانا قال وبلغني أنها لما صارت عنده بعث إلى مولاها يستعير منه عودة تغنيه به فأعاره عودها وهو لا يعلم أنها عنده ولا يتهمه بشيء من أمرها فقال عيسى بن عبد الله بن إسماعيل المراكبي وهو عيسى ابن زينب يهجو أباه ويعيره بها وكان كثيرا ما يهجو .

- ( قاتلَ اِبْنُ عَرَبِيَّةٍ ... فَعَلَّتْ فِرْعَوْنًا عَجَبِيًّا ) .  
( رَكِبْتُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ ... مَرْكَبًا صَعْبًا مَهُوبًا ) .  
( فَارْتَقَتْ مُتَّصِلًا بِالذَّجَمِ ... أَوْ مِنْهُ قَرِيبًا ) .  
( صَبِرْتُ حَتَّى إِذَا مَا ... أَقْصَدَ الذُّومُ الرِّقِيًّا ) .  
( مَثَّلْتُ بَيْنَ حَشَايَا ... هَالِكِيًّا تَسْتَرِيًّا ) .  
( خَلْفًا مِنْهَا إِذَا نُوْدِي ... لَمْ يُؤْلَفَ مُجِيًّا ) .  
( وَمَضَتْ يَحْمِلُهَا الْخَوْفُ ... قَصَبِيًّا وَكَثَبِيًّا ) .  
( مُجَسَّةً لَوْ حُرِّكَتْ خَرَفَتَ ... عَلَيْهَا أَنْ تَذُوبًا ) .  
( فَتَدَلَّتْ لِمُحِبِّ ... فَتَلَقَّاهَا حَبِيًّا ) .  
( جَذَلًا قَدْ نَالَ فِي الدُّنْيَا ... مِنَ الدُّنْيَا نَصِيًّا ) .  
( أَيْهَا الظَّيْبِيُّ الَّذِي تَسْجَرُ ... عَيْنَاهُ الْقُلُوبَا ) .  
( وَالَّذِي يَأْكُلُ بَعْضًا ... بِعَضِّهِ حُسْنًا وَطَرِيًّا )